خاتمة المستدرك

[91] منهجية التحقيق: در من سمى المحدث النوري، (قده) بخاتمة المحدثين، فان ما أجادت به يراعه المباركة لهي بحق تعد من أعظم ما سطرته يراع العظماء من أمثاله. ولذلك كان العمل على خاتمة المستدرك من الصعوبة بمكان وغير خجلين من الاقرار بذلك، بالاضافة إلى نقص النسخ الخطية المتوفرة لدينا والتي تم العمل عليها. وبعد: فمن مميزات مؤسستنا منهجية العمل الجماعي، ولقد كان هذا المنهج هو الاصل في عملنا مع ما للطاقات الفردية الضخمة المتوافرة من مساهمة فعالة في صياغة هذا العمل ليخرج بهذه الحلة الفريدة نظرا لضخامته وتنوعة. فخاتمة المستدرك والتي تحتوي على (12) فائدة هي عبارة عن اثني عشر منهجا مختلفا وكل واحدة منها تحتاج إلى جهد خاص وذوق متميز. وقد تمت الاشارة إلى بعض الجهد المبذول في مقدمة الفوائد وما تطلبته من امكانات في سبيل الوصول الى عرضها ونشرها بما يتناسب مع ما لها من مقام شامخ في نفوس طلبة العلوم. ولذلك لا يسعنا القول بأن العمل الذي انجز، يمكن حصره في لجان معينة وافراد خاصين نتيجة تشعبه وضخامته، وعليه فقد تمت الاستفادة من كافة الطاقات المتاحة والتي بذلت جهدا مشكورا. في التعاون معنا لانجاز هذا العمل. _____